



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٣ رجب سنة ١٣٠١

في ٥ أيار و ٢٣ نيسان سنة ١٨٨٤

هذه الخطة وأدلتهم على ذلك كثيرة نذكر منها أن حكومة إنكلترا دخلت إلى مصر وخربت بقنابلها عروس الشرق (الإسكندرية) ابتغاء ملاحشة الثورة العرابية وإعادة الأمن وترك البلاد لأهلها فأتمت هذه الوظيفة لكنها لم يخطر في بالها جلاء عساكرها ولا تعيين زمن الانجلاء. وقد آلت على نفسها وقسمت بشرفها أنها تؤيد سلطة الجناب الخديوي فما كان منها إلا نزع هذه السلطة وحصرها في المستر بارنج وكيلها السياسي تعزز كلمته جيوش الاحتلال كما صرح جنابه الكريم يوم امتناع وزارة شريف باشا عن ترك السودان وسلخها عن مصر حتى حل من أجل ذلك من المصائب ما هو غني عن البيان وذلك برهان جلي أن دقق نظر الشرقي مع بساطته أحد من نظر أصحابنا الإنكليز.

ومن جملة الأسباب التي دعت المصريين أن ينظروا شزاراً إلى الإنكليز ما كان منهم من السعي وراء مصلحة البلاد وخيرها مما كانت النتيجة وقوف الأعمال التجارية وانحطاط أسعار المحصولات واستبدال المأمورين الوطنيين مع قلة روايتهم وخبرتهم بلغة البلاد وعوائد أهلها بغيرهم من الإنكليز برواتب باهظة مع جهلهم لغة وعوائد البلاد وهكذا ثمرات الأفكار الإنكليزية وإن كان البعض يحاول أن يخلق لها بمداركه وتصورات ما يحسه أمراً مهماً تحقق عند أهل المدارك (كذا) ولو بحث في حقائق الأمور ناظرًا إلى الصفة الوطنية لتصور خلاف ما نحاه على أنه لا جدال في الذوق والمشرب. وهذا الحزب المخالف للوزارة الإنكليزية من الإنكليز أنفسهم يبرهن على فساد سياسة الحكومة الإنكليزية ليس في المسألة المصرية فقط بل في غيرها من المسائل أيضاً.

ومن أقوال الحكماء المعول عليها من أن الأقوال يتبعها العمل وقد أخذت الجرائد الأوروبية في القول بشأن المسألة المصرية وسيتبع قولها العمل وخصوصاً وأن القول بعقد مجلس دولي (مؤتمر) للنظر في المسألة المصرية أصبح موضوع مخابرة الدول. وقد ورد في بعض الجرائد أن المحقق اجتماع المجلس المذكور سيكون في الأستانة العلية والمتبادر إلى الذهن إبقاء ما كان على ما كان حفظاً للتوازن الدولي وتسكيناً لحركة المسلمين ولا ريب أن امتناع حكومة الهند عن تعيين مداخل الهند لأي حملة ترسل إلى مصر فيه ما يدل عن صحة ما قيل عن وجود ثورة في الهند من أجل المسألة المصرية وستبدي لنا الأيام ما تلده الليالي.

ورد في الأخبار التلغرافية ما جاء في جريدة المورنن بوسن الإنكليزية أن عزم البرنس بسمارك أن يعارض ما لإنكلترا من المقام الأول في البحر والتجارة. ولا بد أن الجريدة الإنكليزية اتصل بها نبأهم حتى أتت على هذا القول ويبعد على الفكر القول أن المراد من ذلك عزم

وقد أفادتنا جريدة المرءة أن حضرة فارس الجوانب المقدم قد اعتزل الأشغال طلباً لمعالجة صحته في إحدى جزائر الأستانة وأن ذلك هو المانع من استئناف صدورها (كذا) والثمرات الآن تنتظر تحقيق الخبر ونرجو لذلك الفاضل نوال تمام الشفاء.

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من أمر مهربي الدخان والوردانية وقد اتصل بنا بعد توزيع الثمرات أن أسعد اليسوسي ما زال في قيد الحياة أما المسألة فما زالت تحت التحقيق في دائرة المستنطق.

اتصل بنا من أخبار طرابلس أن جناب الوجيه الماجد الحاج عبد الغني آغا الضناوي المشهور بالغيرة وعمل الخير قد أخذ بمناسبة زفاف نجله النقيب أحمد أفندي قبل الزفاف بأسبوع يقدم إلى الفقراء ومسجون العلقه (ودار حكومة طرابلس) الأطعمة الشهية ويصنع الولائم للعلماء والأعيان ولأهل محله وفي يوم الأربعاء الماضي خامس رجب جرى الزفاف وكانت الجمعية في بيت جناب المكرم الحاج محمد أفندي القرق وقد غص البيت مع سعته بالذين حضروا لمشاركة الأغا الموماً إليه بهذا السرور وتقديم التهاني. وقبل الانصراف تليت عدة قصائد تضمنت صفات الأغا الموماً إليه وتهنئة نجله الأديب وبعد أداء فريضة العشاء سار الجميع بموكب حافل حتى وصلوا إلى البيت وهناك تقدم الدعاء بتوفيق العروسين.

ومما يذكر في هذا الزفاف ويعد من المحسنات تقدم الأغا الموماً إليه في إبطال العادة المألوفة في كتابة الجهاز بحضور جمعية من الناس حتى وقع التغالي والمناظرة مما فيه حمل ثقيل على والد الزوجة وقد أعانه على ذلك والد الزوجة وهو جناب شقيقه الماجد الحاج أمين آغا والمأمول أن تستمر العادة الجديدة لأن فيها من ترك المغالاة وتحميل النفس فوق طاقتها مما لا يخفى على كل منصف ولذلك نهى حضرة الوجيه الموماً إليه تهنئة مزدوجة الأولى بالزفاف والثانية في ابتدائه بإبطال عادة غير حميدة الأثر.

قد اشتد تنديد الجرائد الأوروبية على السياسة الإنكليزية بشأن المسألة المصرية وما تفرع عنها من المسائل المعضلة وأخذت تقذفها بكلام يحمر الوجوه ويوجب الخجل لما بدا من تلك السياسة من التلون وإخلاف الوعود وعدم المبالاة بالعهود حتى أن بعض الكتاب الإنكليز الذين كانوا في أمس بصوبون السياسة الإنكليزية ويحسنونها أخذوا الآن في تعداد غلطاتها وتزييفها ونسبتها إلى التهور وعدم الثبات وإنها العاملة في مصر ولا حراك للحكومة الخديوية إلا بأوامرها وما ترسمه لها من الشؤون والأحوال حتى اختل الأمن وفقد الانتظام واستولى الارتباك وبانت البلاد في عسر ما عليه مزيد. ولقد أتينا نحن على إيراد ذلك في ما مضى وأبنا أن أهل القطر المصري لا يصدقون وعود إنكلترا ولا يركنون لعهودها لتحققهم أن هذه الدولة العظيمة هي التي مكنت في أذهانهم

في نحو الساعة الثامنة من يوم الخميس الماضي شرف أبهة ملجأ الولاية الأفخم عائداً من سياحته في لواء طرابلس وحماه بعد أن تفقد الأحوال ونظر بما يفيد في الحال والمال وقد استقبل أبهته على ظهر الباخرة سعادة نصوحي بك متصرف بيروت وكثير من المأمورين والوجوه وعلى شاطئ المينا وحضرة دولتلو واصه باشا وسعادتلو سالم باشا وأمراء العساكر السلطانية والمأمورون والوجوه والأعيان والعساكر والموسيقى فكان احتفالاً بهيجاً غاصاً بجماهير الناس والجميع يبديون لأبهة والينا المحبوب عبارات التهاني والإجلال والاحترام.

قدم بطريق البر من طرابلس سعادتلو محمد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف وعزتلو أحمد مهدي أفندي الأيوبي مميز قلم مكتوبي الولاية وقد كان بمعية أبهة الوالي.

كان من المنتظر حضور سعادتلو مفتش عدلية الولاية في الباخرة الفرنسية لكن عدم دخول الباخرة المذكورة في مينا اللاذقية بسبب الأنواء سبب تأجيل حضوره وقد أخبرنا أن البابور الروسي لم يدخل اللاذقية لذلك لم يحضر فيه.

حظينا بمشاهدة العالم المحدث الفاضل فضيلتلو محمد أمين أفندي مفتي نابلس المكرم وقد قابل أبهة الوالي الأفخم وحظي بقربه ومؤانسته صورة الأمر السامي الوارد من جانب الصدارة العظمى إلى الولاية الجليلة.

بما أنه قد علم من إشعاراتكم وشهادتكم المخصوصة أن محمد باشا ومحي الدين باشا نجلي المغفور له الأمير السيد عبد القادر الحسيني الجزائري بيدلان في كل آن كثيراً من الخدمات الصادقة والمسعاه المشكورة فقد أوجب ذلك امتنان الدولة ومحظوظيتها وبناءً عليه نؤمل من همكم العلية تبليغ الكيفية إلى الموماً إليهما وعلى كل في ١٣ مارت سنة ٣٠٠.

وبلغنا أن حضرة والي الولاية المعظم بلغ المشار إليهما ما ورد في التحريرات السامية من سرور الحضرة السلطانية فأسرع لتقديم الشكر.

(سورية)

عهد الإخاء

ناشدتنا مرءة الشرق الوضاء في عدد ورد إلينا أخيراً عهد الإخاء وذكرتنا بحقوق الوفاء وعتبت علينا بما لم يخطر لنا في بال ونسبت إلى الثمرات التحامل على الجوانب بسبب صدور الإرادة السنوية بإلغائها على أن الثمرات لم تأت أمراً أدا ولم تحقر لصديق عهداً وقد أبدينا الأسف لمصاب الجوانب لكن قد سبق السيف العدل ومع ذلك فلم نجد ما نعاتب عليه لأن الجوانب في الأستانة العلية والثمرات في بيروت وإلى الآن لم نعلم بالتحقيق السبب الذي أوجب لها هذا العقاب الشديد.

ألمانيا على تكثير قوتها البحرية حتى تضاهي إنكلترا في البحر والتجارة لكن يلوح لنا أن وراء ذلك شرًا منصوبًا كما أشار لذلك الكاتب الفرنسي الشهير الموسيو غبريال شارم في جملته عن موقف فرنسا وإنكلترا في مصر والبحر الأحمر.

الآداب

الآداب كثيرة، وموادها غزيرة، يتميز بها نوع الإنسان، عن بقية أنواع الحيوان، فتخلق بها الأخلاق، وتكون من أنفس الأعلاق، وهي مادة العقل المصنوع، الذي لا ينفع بدون مطبوع، فمنه أدب النفس، الذي من جملته أدب الدرس، وهو من أجل الآداب، الأخذ بيد صاحبه عن الخطأ إلى الصواب، وهو أساس لكل أدب، وحرز لمن حسب له حسب، به يعرف مقدار نفسه، ويكون بتحصيله يوم خيرًا من أمسه، ويبعدها عما يشين، ويدينها مما يزين، ويرفعها من حضيض الجهل، إلى بقاع الكرم والفضل، وهو تحليتها بأنواع الفضائل، وتخليتها عن جميع أصناف الرذائل، فأدب نفسك يا فلان، حتى تكون بصفة إنسان، فلا تستخفن بشريف عرف نسبه، ولا تتعرف بتخفيف ساء أدبه، فمن استخف بشريف أعرب عن دناءة أصله، ومن تعرف بسخيف أبان عن سخافة عقله، ولا تقل هجرًا إذا فهت بحديث، ولا تفعل نكرًا إذا أثرت الطيب على الخبيث، وأنفر من ضدك كما يفعل بقية الحيوان، وأرغب بمثلك ممن زان صاحبه وما شان، واعمل على شاكلتك وشكلك، وزن بعملك الصالح مقدار فضلك، فلم نفسك على بادرة سوء، وقبح كل فعل يؤدي حباك ويسوء، قبل أن تفرغ باللوم من صديق ناصح، وترمي بسهام التقيح من عدو كاشح، فتنبذ بقبیح الأفعال، وتنبذ على علم بسوء الأعمال، ولا تستبد بتدبير أمرك وإن جل، ولا تحقر أميرك وإن زلت قدمه وذلك، فمن استبد بتدبيره أضل سبل الرشاد، ومن حقر أميره رماه الخلق بالفساد، وقرن برأيك رأي الغير، تكف كل تبعه وضير، واحترم أميرك تعرب عن احترامك، وأعظم شأنه الدال على إعظامك وإذا حضرت مجلس أمير، أو كنت في نادي ملك خطير، فغض طرفك في تلك الحضرة وقيد لسانك لئلا تقع في عثرة، وألق بنظرك إلى الأرض، ولا تقل ما يلحقك به غض، واحفظ لسانك في غيبته كحضوره، فلا تفه فيها بشيء من أموره، فإن احترام مجالس الملوك في المغيب، كاحترامها وأنت في مشهدهم قريب، فإن أطلقت لسانك في شيء من أعمالهم، أو تكلمت بما يعرب عن سيرة عمالهم، لا تأمن من أين يكون لهم عليك عين، يرفع إليهم ما يقضي إليك بالحنين، وإذا أفطرت على مائدة ملك فصم عن الكلام ولا تكن شرها إلى ذكر أنواع الطعام، وإذا سألك فاجعل جوابك بقدر السؤال، وخفف حديثك فزنه بالمتقال، وأقبل بالإنصاف إلى كلامه، وأظهر التعجب بما يدل على أعظامه، ولا تعارضه بتدقيق العارضة، أو تعرض عنه بما ينبئ عن المعارضة، ولا تعد ما رفعت إليه من أحاديث الأسمار، وإن كان ما حدثت به أرق من نسمات الأسفار، فإن الطباع موكلات، بمعادة العادات، ومن الأدب أن لا تؤمن على دعائه، ولا تسأله عن حال شدته أو رخائه، ولا تسلم عليه، ولا تبداه بكلام ترفعه إليه، ولا تزاحمه في تدبير أمر، ولا تؤنبه على التقصير في حق زيدًا وعمرو، وإياك أن تقدر في ساق ملك وإن زال سلطانه، وانقضى بأسوقًا عليه زمانه، فإن ذلك ضعة لقدرك، ومفصح عن قببح غدرك، ودال على لؤم سجيئك، وخبث ما أضمرته في طويتك، فإن من أنكرك حق الماضي كان لحق التالي أنكرك، ومن كفر سالف الأنعام كان لما حل منه أكفر، وإن من كرم العهد، أن تحفظ ما له من الود، ولا تحفز له ذمه، ولا تضيق ما له من الحرمة، ثم من اللؤم بمكان، أن تنسى عارفة الإحسان، فتجعل مكانها إساءة منكروه، فلا يكون لك على لؤمك معذره، ثم الأدب أن تحترم مجلس السلطان، فلا تفوه فيه بغيبة إنسان، فترتكب في ذلك المحظور مع

الإساءة إلى الحضور، إذ لا تخلو من وضع بهتان، أو رفع ما يثير كمين العدوان، فعلى كل حال أنت ملوم، وظالم في قلب مظلوم، وإذا سنحت لك حاجة فابسطها في حال بسطه وبشره، وإقباله عليك وخلو فكره، ولتكن على قدرك واعتبارك، لا على مقدار ما يجول في أفكارك، وأوجز في مبادي الطلب، ولا تخرج فيه عن حسن الأدب فتجنّب الإملال، ولا تكثر السؤال، وإن وجدت من عطفه حرف إمالة إليك، وإقبالًا بكليته عليك، ولا تحمل عليه بشفاعة أحد، وإن كان بولايته له متصل المدد، فربما كانت الحاجة تضيق، بسوء تصرف الشفيق، واجتهد أن لا تكون ملولًا، ولا ملحقًا سؤلًا، واجعل لديك من دنياك أوفر نصيب، وكن لنفسك من نفسك خير رقيب، ورد جماعها من العقل بعقال، وقيد سراحها ولا تهوى بمهاوي الهوى والضلال وأوردها من موارد التقوى ما يطيب، وخلقها بأخلاق يرضع بنشرها عرف الطيب، تكن أديب النفس كما يليق، ويطيب لك بالثناء الطيب تخليق.

تجمل بآداب بها النفس تعتلي
فتفتح بالأخلاق منك الشمائل
وكاثر بما حصلته من نفائس
بجز معاليها تروق الفضائل
فكن خير شهيم هدب الطبع نفسه
فكان لها من ثروة العز نائل
وجل دونها عن مورد الجهل بالحجا
كما حال بالتقوى عن الإثم حائل
فما فاز يوم العرض من لم يطل له
بآدابه الغراء للشهب طائل
(أ-أ)

مصر

ورد بالتلغراف من القاهرة بتاريخ ١٧ أيار أن غوردون باشا عرض ثانية على الزبير باشا معاونيه حكمدارية السودان ولكن الباشا المنوّه عنه رد هذا العرض. نقضت الأخبار الشبيهة بالرسمية ما روت صحف إنكلترا من صلاح حال الخرطوم فإنما هي لا تزال في موقف حرج ضنك إن بقيت إلى الآن سالمة وقد شاع سقوطها منذ حين. خشي المصريون أن تجلب إليهم مراكب الإنكليز من الهند هدية ثانية وبائية كما حدث في العام الماضي. وقد بعث الناس على هذه المخافة إصابة رجل في مركب إنكليزي عائد من الهند بالبواباء في حين كان المركب مازًا في الخليج بين بحيرة التمساح وبرت سعيد. ما زالت أوامر الباب العالي تنفذ إلى حضرة موزوروس باشا سفير الدولة العلية بأحوال مصر. وكان آخرها أنه يتعين عليه أن يتخذ لائحة اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز أساسًا للمخابرات وهي اللائحة التي أصدرها في الثامن والعشرين من كانون الثاني سنة ١٨٨٢ متعلقة بتنظيم مصر. ولا يخفى أن اللورد تعهد في هذه اللائحة بالتزام واجب الرعاية لحقوق الحضرة السلطانية. وقد أوردت صحيفة الستاندرد الإنكليزية التلغراف الآتي من سواكن أواسط الشهر.

وصل البلد (أي سواكن) شيخان قادمان من جوار طوكار مقدمين الخضوع لقادة الجند الإنكليز مفصحين عن أنهم لا يودون مقاتلة الجنود الإنكليزية وإنما يريدون نقل مركز الحكومة من طوكار إلى الطاب. تقدم لنا أنقًا أن الباب العالي أنفذ التعليمات الجديدة إلى حضرة موزوروس باشا سفير الدولة في لوندرا أن يتخذ لائحة اللورد غرانفيل عام ٨٢ أساسًا للمخابرات في المسألة المصرية. كذا روت الديبا ثم عثرنا في سواها من الصحف الفرنسية على التلغراف الآتي مؤدّنًا بإطلاق يد السفير

المشار إليه في العمل يختار أولى التدابير غير مقيد بشيء. ونص هذا التلغراف واردًا من لوندرا. وردت على موزوروس باشا سفير الدولة العثمانية في لوندرا تعليمات جديدة بخصوص المسألة المصرية. قال ولم يعين الباب العالي فيها مدارًا مخصوصًا للمخابرات مع الحكومة الإنكليزية وإنما أطلق له أن يتخذ في المخابرات موقفًا منيعًا حكيماً وأن يتخير أسد المساعي توصلًا للاتفاق الحسن مع حكومة الإنكليز على المسألة المصرية.

ثم وقفنا في بعض الصحف الأوروبية على نبأ مؤداه أن الباب العالي حال عن عزمه السابق وهو الاتفاق مع إنكلترا رأسًا في المسألة المصرية. فنتج عن عزمه الجديد المخابرات في شأن انقضاء المؤتمر.

اليونان

كتب بالتلغراف من أثينا عاصمة اليونان إلى الصحف الأوروبية ما معناه. وفد على قورنثية بعض المهندسين والبنائين المجر لمعاينة الأعمال المأخوذ بها ثمة لخرج برزخ قورنثية. وقد أعدت لهم مأدبة ذكر فيها الجنرال نور المتولي إدارة المشروع أطيب الشكر. وبعد أن غادروا قورنثية زاروا أكربول ومتاحف المدينة. ثم رحلوا إلى الأستانة العلية.

أخبار الأستانة العلية (أخذًا عن الديبا)

رقي حضرة منير بك رئيس تشريفات المابين الهمايوني إلى رتبة مشير. ردت الحضرة العلية السلطانية الزيارة إلى ضيفها البرنس رودلف ولي عهد الدولة النمساوية في القصر الذي أعد لنزوله. إن مجلس الروم الروحاني مهتم اليوم في انتخاب بطريرك خلفًا للبطريرك المستقبل من خطة البطريركية. استقبل ولي عهد النمسا زيارة سفراء الدول في سفارة دولته. وقد زار جوامع استانبول مسرّحًا الطرف في محاسنها فراقته له.

وجاء في تلغرافات الأستانة الواردة إلى الصحف الأوروبية أنه لا حقيقة ولا شبه حقيقة لما شاع على ألسن البعض من أن سيتم الانقلاب في الوزارة فإن حضرة فخامتلو الصدر الأعظم وباقي الوكلاء الفخام مستقرون في خططهم حاصلون على كامل حظوة من جانب الحضرة العلية السلطانية أعز الله ملكها. روى بعض الإخباريين أن السبب في التغيير الذي حصل في نظارة الخارجية هو مسألة المعاهدات التجارية. وذكر في الديبا أن الباعث له حصول التباين في اختلاف الرأي في ماهية الأوامر التي أنفذت إلى موزوروس باشا سفير الدولة في المصرية والسودانية.

الروسية والمسألة المصرية

تحصل مما كتب مراسل المورنن بوسست في بطرسبورج أن محافل الروسية السياسية لا تسر أبدًا مقاصدها في المسألة المصرية. فهي تجهز بمعارضة إنكلترا في تقرير حمايتها على مصر وتصرّح أنه ليس بوسع إنكلترا من كل طريق أن تقدم على هذه الفعلة من غير تصديق الدول وانعقاد مؤتمر دولي يتداول في هذا الشأن. فحصل عن هذا أن الدول أخذت في كشف الستار عن خبايا الأسرار فإذا هي واحدة على الإنكليز بما يفعلون في مصر.

واستفيد من الأنباء الأخيرة التلغرافية أنه صار انعقاد

الروسية وإنكلترا والهند

كتب من كلكتا إلى صحيفة التيمس الإنكليزية ما يأتي. أدركت حكومة الهند شأن إلحاق مرو بالمملكة الروسية. فاتخذت من ثم التدابير الضرورية لفتح سكة حديدية إلى كتاء على التخوم الأفغانية.

وروى أيضاً أن الحكومة الهندية عقدت ميثاقاً لإدخال أقدار كبيرة من الميرة والذخيرة في بلون واهتمت بترميم تكن الجند في سيدي.

ثم شاع أنها شرعت تخابر أمير أفغانستان للترخيص لها في إنزال جنود إنكليزية بقندهار عاصمة الإمارة الأفغانية اتقاء مبادرات الزمان وفجاءته.

وقد حسبت الجرائد الهندية الإنكليزية فتح مرو وحلول الروس بها أمراً لا أرفع شأناً منه ولذا رأت لحكومته بتشكيل لجنة تتولى تحديد التخوم الهندية في شمالي بلاد الأفغان وغربها. وطلبت صحف أخرى إنكليزية أن تنفذ حكومتها مهندسين إنكليزيين إلى هرات تمنع جوانبها وتقيم المعازل والحصون من حوالها دفعاً لغارات الأعداء عنها.

الباب العالي والرومي الشرقية

أنبأت صحيفة الديبا أنه لما اتصل بالباب العالي خير المجامع التي عقدت في الرومي الشرقية لضم هذه الولاية إلى الإمارة البلغارية أمر عليقو باشا والي الولاية باتخاذ التدابير الضرورية لتفريق المجامع والمحافل المنعقدة. فأجاب عليقو باشا ما انتدب إليه وعزل كل المأمورين الذين كان لهم ضلع في هذه الحركة.

أما سفراء الدول وخصوصاً سفير الروسية فلم يهملوا وسيلة لإذهاب وساوس الحزب الوطني البلغاري.

ولما وفد على قناصل الدول في فيلبه معتمدوا الحزب المذكور والتمسوا المعاونة رد التماسهم وأوسعهم إنذاراً وتأنياً مصرحين لهم أن دون نوال مناهم حواجز معاهدة برلين التي قضت بقيام الإمارة البلغارية منفصلة عن الرومي الشرقية ولما للباب العالي من المصلحة لجميع الدول من الفائدة.

عمر باشا لطفي واليسار بارنج

استفيد من رواية صحيفة الديبا أنه كان بود حضرة نوبار باشا أن ولي سعادتلو عمر باشا لطفي نظارة الجهادية بدلاً من سعادتلو عبد القادر باشا (قلنا لعل في الخبر تحريفًا باسم النظارة لأن عمر باشا كان ناظر الجهادية بوزارة شريف باشا والذي يغلب على الظن توجه خاطر نوبار باشا لتعيين عمر لطفي باشا لنظارة الداخلية بعد استعفاء ثابت باشا) قال ولما كان عمر باشا المومأ إليه ممن عرفوا لدى اليسار بارنج وكيل الإنكليز والمستر كليفرود وكيل الداخلية بشدة الشكيمة والاعتزاز بالكلمة الوطنية ألبا قبوله في هذه الخطة وردا طلب دولتلو نوبار باشا.

سفير الصين في باريس وبرلين

لما أخفقت مساعي هذين السفيرين في عاصمة الألمان والفرنسيس وخسرت السياسة الصينية عزم حكومتها بكين على عزلها من منصبها وأن توفد على ممالك أوروبا وفدًا جديدًا يخابر الحكومات الأوروبية بما آلت إليه أحوال تونكين وتبوء العساكر الفرنسية معازل تلك الديار وإجحافها بمصالح الدولة الصينية في كل جانب.

مؤتمر السفراء في الأستانة العلية

جاء بالتلغراف من الأستانة العلية إلى الصحف الإنكليزية أن سيعقد عما قريب مؤتمر السفراء في دار السعادة برئاسة الكونت كورتي سفير إيطاليا لأنه أقدم السفراء للمفاوضة في مسألة والي الرومي الشرقية.

قالت الديبا وقد انفرد الموسيو نليدوف سفير الروسية في معارضة تجديد الولاية لدولتلو أليكو باشا والي الحالي بسبب ما شاع من انحرافه عن السياسة الروسية وجنوحه إلى دولتي النمسا وألمانيا واعتصامه بحبل الدولة العلية المتين.

الشيخ المرغني في شرقي السودان

لا يخفى أن الإنكليز قد استعانوا بهذا الشيخ في شرقي السودان على تفريق كلمة القبائل السودانية وشق عصا الاتحاد.

أنبأت صحيفة الفوسيش الألمانية أن الحكومة الألمانية عيّنت قنصلها الجنرال في تونس رئيسًا على الرحالة الألمانية المكلفة بالتجوال في غربي أفريقيا.

أفادت أخبار الهند أن الحكومة الإنكليزية الهندية قررت فتح طريق حديدية من حاضرة الهند إلى التخوم الأفغانية ليتيسر لها نقل الذخائر الحربية والسرايا العسكرية إذا أوجبت عاديات الزمان وحدثانه.

أصبحت حضرة ملكة الإنكليز باعتلال عصبي إثر مصاب ولدها الذي توفي في هذه الأيام.

جاء في أخبار برلين أنه بعد أن شفي الإمبراطور غيليوم الألماني من الداء الذي ألم به عاود مباشرة الأعمال السياسية والعسكرية.

وصلت ملكة اليونان إلى بطرسبورج عاصمة الروس تحضر عرس شقيقها.

عزمت الحكومة الأمريكية على إحداث تغييرات في قانون التعاريف الجمركية.

ورد بالتلغراف من جبل طارق أن حاكم وزان في مراكش بث بعض الدسائس التي كادت تقضي إلى الشقاق بين الحكومة المراكشية وسفراء الدول ولكن السفارة الفرنسية عيّنت في دفع النفار وطلبت عزل حاكم المذكور.

قالت صحيفة الديبا الفرنسية على أنفة واعتزاز أخذت هونغ هوا وأحرقت. إن سونتاي وبك نين في قبضة يدنا وحوزتنا. وهكذا حققت حكومتنا مشروعها التي اختطته منذ أشهر في مسألة تونكين والصين حيث كان الفتح مبيئًا والظفر عظيمًا. ثم حكمت أن ناظر حربية فرنسا أنفذ إلى قائد عساكر الفرنسيين كتاب تهنئة وشكر أصيلاً ونائبًا عن الحكومة بجملتها لما أحرز والجمود التي تحت أمرته من الفوز والغلبة على الصينيين.

المسألة المصرية وتدابير الإنكليز في الأستانة العلية

قال في الديبا نقف على خبر ذي شأن في الرسائل التلغرافية الأخيرة الواردة من الديار المصرية. على أنه يؤخذ من تلغراف وارد إلى شركة روتر في لوندرا أن رجال الدولة الإنكليزية ينفقون اليوم مجهودهم ويبدلون مستطاعهم في الأستانة حملًا للباب العالي على إدخال التغيير في فرمانات التي قررت حقوق محمد علي وسلالته. وبود إنكلترا لو رخص الباب العالي لحكومة مصر في حل العسكر المصري مع كونها عازمة أن تعرض على مجلس أوروبا تدابيرًا نهائيًا للمسألة المصرية.

قالت الديبا ثم جاء بالتلغراف من بطرسبورج إلى صحيفة المورنن بوست الإنكليزية بأن الروسية عزمت على معارضة إنكلترا في تقرير حمايتها على مصر أو يقع اتفاق أوروبا بجملتها على ذلك في مؤتمر دولي.

ثم ارتابت الديبا في صحة سند الأنباء المؤذنة بوشك انعقاد المؤتمر الدولي بسبب أن أوروبا لا تقدم على الانتمار من قبل أن من قبل أن ينفذ المقدر في الخرطوم والقائم بخفارتها تريد به غوردون باشا اهـ.

هذا نبأ الديبا متعلقًا بمساعي الإنكليز في الأستانة إلى إدخال التغيير على فرمانات الشريفة الناطقة بالحدود المعينة والحقوق المبينة لمحمد علي وخلفه. وما كان هذا الأمر إلا فعلة حمقاء ورمية عشواء من الإنكليز إذ كيف يلتمسون مثل هذا وهم على علم أكيد أن الحضرة العلية السلطانية لا تتخلى عن مقدار ذرة من سؤدها وسلطانها في مصر خصوصًا إذا أمكن الإنكليز الاستفادة من التغيير الذي راموه في فرمانات.

وليس الأجل في الإنكليز التملص من الورطة قبل أن يمتنع عليهم التملص وإلا سقط في أيديهم ولات حين ندامة. تنذرهم بذلك موجدة الدول عليهم وانحرافها عنهم وامتلأ صدور الأمم حقًا وغلاً.

المؤتمر للنظر في المسألة المصرية في حكم المقرر لما أن الدول بلا استثناء حراس على مصالحهن في وادي النيل أن تتخطفها المطامع الإنكليزية.

وقد أخذ من التلغرافات السائرة أن المؤتمر سيعقد في عاصمة الإنكليز. أما الباب العالي فجانح إلى عقده في عصامة الدولة العلية على أنه كيفما كان فالمكان لا يغير منويات المرخصين الدوليين الذين سيطالبون إنكلترا بما وعدت ويسألونها إدرء ما به توثقت من مغادرة مصر والتخلي عن ذلك القطر وترك المصريين يقتلعون على المثل العامي شوكرهم بأيديهم. أغناهم الله وأغنى سائر الشرقيين من أبواب مصر حتى أقاصي اليابان والصين عن إصلاحات الغرب وتفنن بعض رجاله في مصانعة أهل الشرق.

التيمس وغوردون باشا في الخرطوم

إن التيمس لا يخفى أنها لأشهر الصحف الإنكليزية التي تنطق عن خواطر الأمة في سائر سياساتها. ولقد ورد في الديبا أن الصحيفة الإنكليزية المذكورة استلقت حكومتها إلى النوازل التي نزلت على غوردون باشا في الخرطوم. ثم دعت الحكومة إلى المجاوبة على الكتاب الذي أرسله إليها الجنرال المذكور منذرة إياها بالتبعية التي تلحقها إذا هلك تحت أسوار الخرطوم ومع كونها أي الحكومة هي التي أنفذته رسولاً إلى ديار السودان يرفع كلمتها على منار المجد ويخفض كلمة المتمهدي ويفرق اتحاد القبائل ويبني لدولته من المعالي والسؤدد قصورًا باذخة. فما أسعده المقدر فأخفقت مساعيه وخذله الأنصار والشقاء. وقد أطرحة أبناء أمته وحكومته كأنما لم يعد شيئاً مذكورًا. ولقد مر غير مرة أن غوردون باشا استعان بالزبير باشا على شأنه. فأبى الباشا القبول لسبب معقول. أشرنا إليه في ما مضى وهو أنه بين غوردون والزبير أحقاد قديمة وضغائن في الصدور. فإذا سار الزبير إلى السودان وأصاب غوردون هلكة اتهم الناس الزبير بأنه هو المستبب له بالهلاك تشفيًا منه وأخذًا بثأر ولده الذي قتله غوردون منذ بضع من السنين أيام كان حكامًا على السودان.

حركة الخواطر في البلغار والرومي

أسلفنا في أحد الأعداد الماضية أن بعض أولي الأرباب عقدوا مجامع الرومي الشرقية والإمارة البلغارية وجهروا في طلب إلحاق الرومي بالبلغار ليتألف من ذلك مملكة بلغارية فأنكرت الدولة العلية والدول على الشاغبين هذه الفعلة وسفهت آراءهم.

ثم أخذنا من صحيفة الديبا الشهيرة أنه وفد على أمير البلغار يسأله مناصرتهم على ضم الرومي الشرقية إلى البلغار وأنهم لمنيطون به الأمل. إلى آخر ما تزلفوا إليه بالإطراء.

أما الأميرال إسكندر فكان أرشد من أن يرشدهم إلى طرق الضلال ويمنيهم بالباطل. فشكرهم أولاً على ما أبدوا نحوه من الإخلاص ثم طفق يبين لهم مسار المشروع في مثل هذه الأحوال واتخذ معاهدة برلين حجة له وعونًا على تزييف مقصدهم حيث أن هذه المعاهدة قضت بإنشاء الإمارة البلغارية قائمة برأسها وبتشكيل الرومي الشرقية مع بقاءه تحت الولاية واللواء العثماني.

فانصرف الوفد كاسف البال منقبض الصدر نادمًا على الخطوة التي تخطاها من غير أن يحسب للأحوال السياسية والأحكام الدولية حسابًا.

وجملة ما ذكرت الصحف في أخريات أعدادها أن الحركة حبطت وأن سائر الدول ولا نستثنى واحدة نقت على البلغاريين والرومليين سوء عملهم.

شنتي

ارتاح ولي عهد ألمانيا إلى تولي رئاسة المجلس الشورى البروسياني الذي وضعت له قوانين جديدة.

طويل لم يمنعه عن أداء الصلوات بأوقاتها وقد كان رحمه الله تعالى متواضعا حسن الخلق محبا لعمل الخير أسف عليه كل من عرفه رحمة الله تعالى عليه.

المرء يستحق الثناء بفعله

قد انتهت مدة مأمورية رفعتلو يوسف أفندي أبي العافية أمين صندوق لواء طرابلس سابقا وقد كانت أعماله في مدة مأموريته المذكورة توجب له المدح بالتزامه طريق الاستقامة وحسن التصرف وقد خلفه الآن جناب الأديب الماجد شريف بك زاده رفعتلو مصطفى بك مدير مال صافيتا الذي سبق له القيام في أمانة صندوق اللواء بالدراية والاستقامة واكتسب ثناء الجميع.

التلغرافات الأخيرة

سواكن في ٢٣ نيسان لم يبق للإنكليز إلا سفينتان. اقترب عثمان دجنه من الجيش المصري المخيم خارج سواكن ويخشى الأهالي الهجوم عليه.

باريز في ٢٤. منه ألحت جريدة الديبا بتدبير المسألة المصرية باتفاق يعقد بين إنكلترا وفرنسا واستعمال الوسائل التي اتخذت لإحداث قانون التصفية في تعديله.

يؤكدون عن مصدر يركن إليه أن إنكلترا عرضت أن يعقد المؤتمر في لوندرا أو في الأستانة. ويقال أن إنكلترا تود تحديد خطة المذاكرة.

سواكن فيه أقلعت السفن لاعتلال صحة نواتيها ولم يبق إلا سفينة إنكليزية.

لوندرا في ٢٥ منه. صرح المستر غلادستون في مجلس النواب أن بربر في موقف خطر. وقد أجابت الحكومة الإنكليزية على محررات الحكومة المصرية المتعلق بهذا الخصوص وأوضح أن الخرطوم ليست على خطر. وقال أن البلاد والوزراء عالمون بما عليهم من الواجبات لوقاية حياة غودرون وأبان الاستعداد للعمل إذا مسّت الحاجة.

أكدت الدالي نيوز أن الحكومة الإنكليزية صدّقت على تجريدة بربر (ورد في أخبار الجرائد المصرية أن الحكومة المصرية أعلنت مدير بربر أن له الحرية بالمدافعة والمهاجرة لاستحالة إرسال نجدة عسكرية قبل مرور أربعة أشهر).

برلين فيه لزم البرنس بسمارك والموسيو هلزفاد ناظر الخارجية منزليهما لانحراف أصابهما.

بورت سعيد فيه حدث أمس حريق في محلة العرب فدمر أكثر من نصف المحلة وصار أهلها في احتياج شديد وقد أرسل من القاهرة مضارب وخيام.

بومباي في ٢٦ منه تعارض حكومة الهند أشد المعارضة في تحويل إيرادات الهند إلى نفقات لأية تجريدة عسكرية ترسل إلى مصر.

لوندرا فيه جاء في جريدة المورنن بوسست أن البرنس بسمارك عزم أن يعارض المقام الأول الذي لإنكلترا في البحر والتجارة (كذا) وتناول هذه المعارضة العهدة المبرمة بين إنكلترا والبرتغال.

باريز فيه إذا تم قبول انعقاد المؤتمر فليس من المحتمل أن يبدأ به قبل شهر يونيو (حزيران) القادم.

حذار

من المقرر عند حضرة الجمهور أن يزر القز الذي استجلبه باسم الكف الأحمر قد أخذ شهرة شاسعة وصار للمجربين فيه أقوى ثقة ولذلك قد قام بعض من يتسابقون في مضمار التقليد طبعًا بتحصيل ربحهم من بذل همة سواهم وعزموا على أن يستجلبوا بزرا ويبيعونه باسم بزري إن لم يروا منفوعًا لنجاحهم إلا أن يكون أمامهم حين تيقنوا أنه حاز قصب السبق في سائر الأقطار السورية غير أنني أبشر الذين يتخذون من بزري أن يكونوا في راحة بال من الغرور والغبن لأنني قد أخذت الاحتياطات الكافية لتفصل التقليدات وعزمت أن أستعمل نفس الوسطة التي استعملتها في حصر ورق السيكارة بحيث تكون علامة الكف الأحمر على علب البزر محفوظة من التقليد.

أوبان صاحب مخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة ببيروت

*** (عبد القادر قباني) ***

البرنس المشار إليه في كل يوم في الصباح والظهر والمساء من أشكال الطعام بما فاضت به المكارم السلطانية.

وفيها توجيه رتبة الوزارة السامية إلى دولتو منير باشا ترجمان الديوان الهمايوني.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى جناب صديقنا الماجد الأديب أحمد قدري أفندي صاحب امتياز جريدة الاعتدال مع النيشان المجيدي من الرتبة الرابعة. والنيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى العالم الأديب محرر الاعتدال ونحن نقدم التبريك والتهنئة إليهما ونقدم فريضة الشكر للمكارم السلطانية لتكريمهما المطبوعات وخدمة المعارف.

حماة في ٤ رجب سنة ٣٠٠

قبلاً أقدنا حضرتكم عن تشريف أبهة ملجأ الولاية الجليلية إلى قضاء الحميدية وقد استفدنا أنه بمجرد تشريفه أخذ بتخميس الأعشار الأميرية طبقاً للقاعدة المرعية إلا أنه من كون أكثر القرى كان تحت سلطة هوش بك المشهور لا يؤدي البعض من أعشاره المفروضة للخزينة فأعمل دولته الحكمة لإبلاغ بدلات أعشار القرى إلى الحمد الممكن في هذه السنة وابتدأ بضم خمسة آلاف غرش على قرية الحميدية فصار بدلها ثمانية آلاف بعد أن كان ثلاثة آلاف غرش فتنشطت رغبات أهالي أولئك القرى فأخذوا يضمون على قراهم المقادير التي دعتهم إليها إقدامات هذا الوالي العالي الغيور وشكروا مساعي أبهته للتملص من ربة ملتزمي الأعشار. وقد أخط محلاً لبناء جامعاً للصلوات في مركز الحميدية ومدرسة لتعليم وتهذيب أطفال أهالي هذا القضاء مع تخطيط جملة محال من دكاكين وخلافها مما يرجع نفعه إلى أهالي القضاء والمأمورين وأمر في الحال وكيل قائمقام القضاء بالاهتمام والسرعة لإنشاء المحال المذكورة وغب أن طاف وتفقد ما يلزم في الجهة المرقومة عاد مشرفاً حماة يوم الخميس فاستقبله كل من أسلفنا ذكرهم في الرسالة السابقة وفي ثاني يوم بعد أداء فريضة الجمعة عقد مجلساً عمومياً من مأموري وذوات حماة وغب أن قابلهم بكل بشاشة أخذ يشرح لهم ما ينجم من فوائد تخميس الأعشار وينشط همم الذوات لفهم ما يلزم من ذلك إلى سائر الأهالي فالجميع أجابوا دولته بالقبول والشكر لهذه الإجراءات المنبغثة عن تصورات الأهالي حتى أن صاحب الفضيلة والسيادة نقيب الأشراف كيلاني زاده السيد محمود نوري أفندي أجاب أبهته بلسان العموم قائلاً إننا ما دلنا أباً عن جد والحمد لله عائشين بظل الدول الأبدية العثمانية ونفتخر في بذل أرواحنا لدى عليانها الملوكية فكيف ببذل الأموال التي هي راجعة إلى خزينة دولتنا المكلفة بإعمار وإحياء وطننا العالي فتفضل دولته بإبداء الممنونية التي ما عليها مزيد ثم أخذ يشرح ثمرة المحبة والتواد لجميع التبعة العثمانية وتحريك الهمم إلى القيام بإحياء المعارف والعلوم في أوطاننا القابلة ذلك بكل سهولة وكل من الحاضرين أبدى رغبته وارتياحه لذلك شاكرًا لآطاف هذا الوالي الجليل داعيًا بدوام بقاء الدولة العلية العثمانية محفوظة ومنصورة إلى آخر الدوران وعلى ذلك انفضّ هذا المجلس المبارك وفي ثاني الأيام شرف بالعرز والإقبال إلى قضاء العلاء الشرقي لأجل تميم تخميس أعشاره وعلى ما بلغني أنه من هناك يشرف إلى حمص ثم قضاء الحصن ثم طرابلس الشام بلغة الله المرام وحفظ دولتنا العثمانية من كيد الأعداء أفندم. **بنده عبد الهادي**

الطرن

طرابلس في ٦ رجب

في مساء يوم الثلاثاء شرف أبهة والي باشا الأفخم فاستقبل في باب التبانة بمزيد الاحترام وقد شرف ضيفاً كريماً في دار صاحب السعادة متصرفنا الأكرم وهرعت الوجوه والأعيان للسلام على أبهته وقابل الجميع بما فطر عليه من مكارم الأخلاق وفي يوم الخميس توجه بالعز والإجلال إلى بيروت.

نعت إلينا بييرة عكار وفاة الشهم الهمام الكريم الماجد صاحب المبرّات وارث المجد كابرًا عن كابر الحاج محمد بك العبود توفاه الله تعالى وقد تجاوز السبعين بعد مرض

وقد سعى الشيخ المرغني المذكور إلى عقد مجتمع مع مشايخ القبائل المخيمة وراء سواكن ليغيرهم على إطراح السلاح وإبرام عهد الصلح مع الجنود الإنكليزية. ثم جاء بالتلغراف من سواكن أن المشايخ المذكورين أنكروا على الشيخ سعيه وأبوا الاجتماع وأصرّوا على مناوأة الإنكليز ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

سفير الروسية في الأستانة

(والحركة الرومالية البلغارية)

أثبتت صحيفة الكرسبونندس بولتيك ما يأتي واردًا إليها من فيلبه حاضرة الرومالي الشرقية وهو

أنفذ الموسيو نيدوف سفير الروسية في الأستانة العلية التلغرافات إلى قنصلي الروسية في فيلبه وبورغوس بأن يجيبا كل سائل عن خواطر الروسية في الحركة البلغارية أن هذه الدولة تنكر على المشاعبين سعيهم وتمانع شديد الممانعة في ضم الرومالي الشرقية إلى الإمارة البلغارية.

وأوردت بعض الصحف الإفرنجية أنه لم يبق لبس أن الرومية مستقيمة الحركة التي أثارها بعض غلاة البلغاريين والروماليين لإلحاق الرومالي الشرقية بالإمارة البلغارية مخافة أن اجتماع الكلمة البلغارية تحت لواء واحد يزيد الحزب الحر الوطني منعة وعزّ في وجه الروسية وينكر تداخلها في شؤون بلاده الداخلية. وجملة ما يقال في هذا الباب أن هذه الحركة المتوّه عنها سكتت وزالت كأنها تكن شيئاً.

فرنسا وإنكلترا

نشرت جريدة الديبا رسالة لمكاتبتها الموسيو غريبال شارم المكاتب المشهور بحث فيها عن مطالعات الموسيو رولفن الجغرافي الألماني بخصوص موقف فرنسا وإنكلترا في مصر والبحر الأحمر وقد صادقه في بعض مطالعاته واعترف له اعترافاً لا يعتريه أقل إنكار لكنه برهن على أن إنكلترا لا تقوى على تذليل المصاعب بدون عضد فرنسا ومساعدتها وقد تطرّق إلى ذكر المواقع الحربية في جهات سواكن قال استفدنا من الصحف المصرية والمكاتبات الخصوصية أننا اغتررنا بتصديق ما نقلته التلغرافات الإنكليزية عن انتصارات العساكر البريطانية على أنه لم يكن فوز الجنرال جراهم إلا له بعض الشبه بنجاح الجنرال غوردون الذي عند وصوله إلى الخرطوم أصدر إلى أوروبا تلك الروايات المدهشة.

نعم إن الجيش الإنكليزي حارب بشجاعته المعتادة ولكن لم ينل الظفر مرة واحدة ولم يصل إلى تحقيق نقطة من الخطة التي رسمتها حكومة لندرا ولم تصح الداعوى أنهم تغلبوا على عثمان دجنه وجماعته ويستفاد من الأخبار الأخيرة أن الثائرين يعسكرون الآن على مدافن أولئك الجنود الذين صرعوا بالقرب من طماتيب وفي حوزتهم المعازل التي شيدها باكر باشا والجنرال جراهم. قال ولم نقصد بذكر هذه الانخدالات الواضحة على ضعف أولئك الذين يقال أننا نريد مباراتهم وهو فكر بعيد عن تصوّرنا ولكن نظهر أن إنكلترا لا تقوى على عمل شيء في البحر الأحمر ومصر بدون مساعدتنا.

وبعد أن بحث في أحوال مصر والسودان وأثبت حسن موقع فرنسا في البحر الأحمر قال إننا لا نود أن نتقدم إلى مشاحنة الإنكليز. على أن مخاصمة إنكلترا لفرنسا قديمة وهي لا تنال السيادة المطلقة على مصر والسودان فلتحذر ممن يدفعونها إلى هذه المهالك ولتفكر في أميال الإمبراطوريات الثلاث الشمالية نحو البواغيز ولا تغفل عن ذلك كما غفلت عن مرو.

وقد ختم الكلام بقوله سنعلم عما قليل إذا كانت تقع في الفخ المنصوب لها أولاً.

الأستانة العلية

اطلعنا في جريدة الطريق على تفصيل الاحتفالات التي جرت لجناب الأرشودوق رودولف ولي عهد إمبراطور النمسا وما جرى له من مظاهر التكريم والاحترام بما يفوق الوصف وقد ذكرت الولايم التي أعدت له في القصر السلطاني وكيفية ترتيب الجلوس على المائدة حتى ذكر ما يقدم لحضرة